امام الزاهدين وعين الكاملين شيخ المشايخ الاعلام وتتمة
عقد علما الاسلام صاحب الفتوحات الوهبية والاسرار
الغيبية والمنازلات الالهية والاحوال الجلالية ولد
بتريم وحفظ القران العظيم وصحب اباه وعمه العارف
بالله عبد الرحمن السقاف وصحب جماعة من العارفين
منهم اولاده والشيخ محمد عبد الله بن محمد بارغيفان وغيرهم
ثم حصلت له جذبة ربانية وسكرة الهية غاب بها عقله
وسبح في بحر المحبة لبه وتواصلت عليه جذباتها واستمرت
به سكرتها فمكث سنين في الصحرا صيفا وشتا لا يدري عن
برد ولا حر ولا شمس ولا مطر اشعث اغبر حتى ان بعضهم
اكرهه فحلق راسه فرض الحالق وكان يرى في الصحرا ايضا
والمطر ينزل عليه وحكي انه كان يصلي في مسيل الوادي
فسال ذلك الوادي ولم يصبه منه شي وكان بعض اهل
الكشف يرى من هذا الشيخ الذي هو فيه نورا ظاهرا
قال السيد الجليل محمد بن حسن جمل الليل قيل لي ان شئت
ان تنظر الى حملة العرش فانظر الى شيخ بن علي قال فاتيته
زايرا فعرف الاشارة وصار يرميني بالحجارة ويحمل على الناس
في الظاهر انه مجنون وهو بعيد عما يشيرون وكان عمه
الشيخ عبد الرحمن السقاف يقول اوادمي على محفوظة
مهجتهم قال الشيخ علي ولعله يشير الى [illegible]
مجذوب به الى الملكوت الاعلا ومظهر انوار اسرار الذات

والص

والصفات والاسما وله كرامات كثيرة منها انه كان بالمحرقة
ومعه تلميذه عبد الله بن محمد بارغيفان فقال له نصلي هنا
ثم ننصرف فقال لا ما نصلي المغرب الا بتريم وقد دنت الشمس
للغروب فقال تلميذه هذا بعيد فقال له غمض عينيك
فاذا هم تحت تريم والشمس موجودة وبين المحرقة وتريم نحو ثلث
مرحلة ولم يزل تلك الحال الى حال الانتقال وتوفي يوم الخميس
منتصف رجب سنة ثلاثة عشر وثمانمائة وحصل له عند
الموت هيبة عظيم ونور جسيم ولما حضره السقاف بكى
قال هذه موتة الصوفية ودفن بمقبرة زنبل من جانب بيته
رحمه الله تعالى رحمة الابرار ونفعنا به امين

شيخ بن عمر

شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن السقاف
رضي الله عنهم احد العلما العاملين والاوليا الكاملين
والايمة العارفين محيي الطريقة بعد اندراسها ومثبت
للمريدين قواعد اساسها الامام المفضال كثير الحال الحسن
المقال ولد بمدينة قسم ونشا بها واشتغل بالعلوم على اربابها
وصحب في طريق القوم الاكابر العارفين واخذ عنهم عدة من
علوم الدين ورحل الى تريم واخذ بها عن الجهابذة والعلما
الاساتذة وكان علم التصوف هو الغالب عليه حتى صار فيه
هو المشار اليه ثم رحل الى الحرمين وادى النسكين وزار
جده سيد الكونين صلى الله عليه وسلم وحصل له بمكة جاه
عظيم وصيت جسيم وانتفع به كثيرون وتخرج به علماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)